



كلية التربية  
قسم علم النفس التربوي  
والصحة النفسية

# تطوير قائمة تقدير المشكلات السلوكية والتحقق من خصائصها السيكومترية لدى أطفال الروضة بدولة الكويت

## Developing List of Estimating Behavior Problems and Estimating its Psychometric Characteristics among Kindergarten children in Kuwait

إعداد

الأستاذ الدكتور

عبد الناصر أنيس عبد الوهاب

أستاذ علم النفس التربوي وعميد كلية التربية  
سابقاً كلية التربية - جامعة دمياط

الأستاذ الدكتور

السيد محمد عبد المجيد عبد العال

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية  
سابقاً كلية التربية - جامعة دمياط

خلود ملبس خالد المطيري

باحثة ماجستير في التربية تخصص "علم نفس تربوي"

2021م-1442هـ

## المستخلص

هدف البحث الحالي إلى تطوير قائمة تقدير المشكلات السلوكية لأطفال الروضة بدولة الكويت، وتقدير الخصائص السيكومترية لها وتكونت عينة البحث من (30) طفل طفلة من أطفال الروضة، وتراوحت أعمارهم بين (4-6) سنوات، وأعد الباحثون قائمة تقدير المشكلات السلوكية لأطفال الروضة لاستخدامها في البحث، وأشارت نتائج البحث إلى أن القائمة تتمتع بشروط القياس الجيد حيث حققت فقراتها معاملات ارتباط دالة احصائياً بالأبعاد التي تنتمي إليها حيث تراوحت بين (0,407 & 0,750)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للقائمة بين (0,849 & 0,973)، كما أشارت النتائج إلى تمتع القائمة بمستوى جيد من الثبات حيث تراوحت معاملات الارتباط بطريقة اعادة الاختبار بين (0,567 & 0,867) وهي دالة عند (0,01)، كما بلغت قيمة ألفا كرونباخ (0,905)، وبلغ معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية للقائمة (0,878)؛ وأشارت النتائج إلى تمتع القائمة بمستوى جيد من الصدق، حيث بلغ معامل الارتباط بالمحك الخارجي (0,893) وهو دال عند (0,01) مما يشير إلى صدق القائمة.

**الكلمات المفتاحية:** الخصائص السيكومترية- قائمة المشكلات السلوكية- أطفال الروضة

**Abstract**

The current research aimed to Developing and estimate the psychological characteristics of the list of behavioral problems estimating for kindergarten children in Kuwait, and the sample consisted of (30) kindergarten children, and their ages ranged between (4-6) years, and the researchers prepared a list of behavioral problems estimating for kindergarten children for use in the research And, the results of the research indicated that the list enjoys good measurement conditions, as its items achieved statistically significant correlation coefficients for the dimensions that you developed, ranging between (0,407 & 0.750), The correlation coefficients between the dimensions and the total score of the list ranged between (849.0 & 0.973), and the results indicated that the list enjoys a good level of Consistency, as the correlation coefficients ranged between (0.567 & 0.867), which is a function of (0.01), as well as The value of the Cronbach alpha was (905.0), and the correlation coefficient by the half-segmentation method for the list was (0.878); The results indicated that the list has a good level of honesty, as the correlation coefficient with the external criterion reached (0.893), which is significant at (0.01), which indicates the validity of the list.

**Key Words:** Psychometric Characteristics - List of Estimating Behavior Problems- Kindergarten children

## مقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة والحاسمة في حياة الفرد، فهي مرحلة إعداد للمستقبل حيث أن الخبرات التي يكتسبها الطفل فيها تؤثر تأثيراً كبيراً على حياته فيما بعد، ويقاس تقدم الأمم والشعوب بمدى اهتمامها بهذه المرحلة، بمثابة أنها أساس بناء شخصية الفرد، كما أن هناك مشكلات يتعرض لها الأطفال في مرحلة الروضة، تظهر في سلوكهم، لذا فيجب تنمية بعض القدرات والمهارات التي يجب إكسابها للطفل، وتوضع أسس هذه المهارات في مرحلة الطفولة المبكرة، فيكتسب الطفل أسس التفاعل الاجتماعي السليم فيها. مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ونجاحه في حياته الاجتماعية مستقبلاً (ياسمين الصايغ، 2010، ص1).

ويشير عادل عبد الله (2009، ص10) أن هناك معدلات مرتفعة للمشكلات السلوكية تظهر بداية من سن أربعة سنوات، وتتمثل في مظاهر سلوكية معينة مضادة للمجتمع كالعصيان، والعناد، وعدم الطاعة، وتحطيم الممتلكات، وإذا لم يكن للسلوك المضاد للمجتمع الذي يظهر في سن مبكر من حياة الطفل مغزى اكلينيكي مع نمو الطفل واستمرار قيامه به يزيد معدله وحدته وانحرافه عن السلوك السوي حيث تتوفر له أُنذاك السمات المميزة للاضطراب السلوكي من حيث الحدة، والتكرار، وحدوث العديد من الأنماط السلوكية المضادة للمجتمع معاً، وتعطيل الأداء الوظيفي اليومي.

ومما سبق يتضح للباحثون ضرورة تقدير المشكلات السلوكية في سن الروضة لما لها من خطورة كبيرة على مستقبل الطفل، ووضعه في المجتمع، وعلاقاته مع أقرانه، ومع الآخرين، وتكيفه النفسي والاجتماعي، وغيرها من الجوانب التي يؤثر فيها وجود سلوك مشكل لدى الطفل، حيث يزداد معدل ومستوى السلوك المشكل ان لم يتم اكتشافه، والتدخل المبكر بالعلاج المناسب.

**مشكلة البحث:**

تظهر بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، لذلك تحتاج إلى عملية الكشف والتدخل المبكر، حتى يستكمل الطفل مراحل النمو بشكل سليم ومعتدل، حيث تشهد مرحلة رياض الأطفال بداية خروج الطفل إلى المجتمع الكبير، ويتعرض إلى معاملات في المجتمع المحيط، مع الآخرين من الكبار، والأقران، وعليه أن يكتسب الثقة بالنفس، وأن يكون صورة إيجابية عن ذاته، حتى لا يفقد الشعور بالاستقلال في مجتمع يتسم بتعدد وتداخل العلاقات، لذلك يجب أن يساعد الطفل على فهم الحياة والعمل على إقامة علاقات مع الآخرين، وبث روح التعاون بين الأطفال، وكذلك تنمية العلاقات وتوثيقها (هناك يحي، 2003، ص422).

لذلك يسعى البحث الحالي إلى تطوير قائمة تقدير المشكلات السلوكية لأطفال الروضة بدولة الكويت، ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الأسئلة التالية:

- 1- ما مدى تحقيق مفردات قائمة تقدير المشكلات السلوكية لأطفال الروضة بدولة الكويت شروط القياس الجيد؟
- 2- ما دلالات ثبات قائمة تقدير المشكلات السلوكية لأطفال الروضة بدولة الكويت؟
- 3- ما دلالات صدق قائمة تقدير المشكلات السلوكية لأطفال الروضة بدولة الكويت؟

**أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

- 1- إعداد قائمة تقدير المشكلات السلوكية لأطفال الروضة بدولة الكويت.
- 2- التحقق من مدى توافر شروط القياس الجيد لقائمة المشكلات السلوكية لأطفال الروضة بدولة الكويت من حيث الاتساق الداخلي، والقدرة على التمييز.

- 3- التحقق من ثبات قائمة المشكلات السلوكية لأطفال الروضة بدولة الكويت.  
4- التحقق من صدق قائمة المشكلات السلوكية لأطفال الروضة بدولة الكويت.

### أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- 1- توفير قائمة لتقدير المشكلات السلوكية لأطفال الروضة بدولة الكويت.  
2- مساعدة معلمات الروضة والمتخصصين في الكشف عن المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة من خلال تسهيل عملية الكشف وتقدير المشكلات السلوكية لأطفال الروضة بدولة الكويت، من خلال توفير القائمة الحالية.  
3- الاتجاه نحو التعرف على مستوى المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة ومن ثم تحديد الحالات التي تحتاج للتدخل والعلاج.

### مصطلحات البحث:

#### 1- المشكلات السلوكية: Behavioral Problems

تعرف المشكلات السلوكية اجرائياً بأنها "هي أشكال من السلوك المنحرف عن المعايير الاجتماعية تظهر بشكل متكرر وبشدة معينة حسب بيئة الطفل"  
وتعرف موسوعة علم النفس المشكلات السلوكية بأنها "سلوك يتنافى مع المقاييس الاجتماعية المتعارف عليها ولا يتفق مع المعايير السائدة في المجتمع" (في: صبري الحياتي، 2011، ص14).

#### الاطار النظري والدراسات السابقة:

تعد مرحلة الروضة مرحلة نمو هامة تتكون فيها سلوكيات الأطفال، وتصبح طابعاً ومكوناً أساسياً في بناء الشخصية لديهم، لذا فان وجود أي مشكلات أو

اضطرابات سلوكية قد تعرقل مستقبل الطفل، وقد تحول دون التوافق النفسي والاجتماعي، وتحقيق النجاح في مناحي الحياة المختلفة، ومن ثم فان ضرورة الكشف والتعرف الدوري على المشكلات السلوكية لدى طفل الروضة، والتدخل المبكر للتعامل مع مثل هذه المشكلات أمر لاجدال فيه.

وتعرف المشكلات السلوكية بأنها "أنماط سلوكية تعكس خرقاً للأعراف الاجتماعية المقبولة يوجهها الفرد نحو الآخرين أو نحو ذاته بغرض الإيذاء، وهي سلوكيات يستطيع الآخريين ملاحظتها بسهولة، وتتميز بالنتكرار والحدة، ولكنها لا تصل إلى درجة الاضطراب الشديد الذي يتطلب تدخل علاجي، وتثر هذه السلوكيات على كفاءة الفرد وتحد من تفاعله مع الآخرين (ايمان الكاشف، 2004، ص74).

وهناك بعض أنواع المشكلات السلوكية والمستهدفة في البحث الحالي كما يلي:

### 1- العناد:

يعد العناد صورة من صور السلوك الاجتماعي العادي لدى الطفل، ولكن ثبات العناد وعدم الطاعة يدل على فشل الطفل في اكتساب وقبول المعايير الاجتماعية للسلوك فيما يختص بالسلطة، وذلك نتيجة استخدام أساليب غير سليمة في تربية الأطفال وعدم ثبات السياسة في التعامل معهم.

ويعتبر العناد من النزعات العدوانية عند الأطفال ويتخذ أسلوب تعبير الطفل عن رفض إرادة الكبار بالإصرار وعدم التراجع في حالة استخدام القوة ليبقى الطفل محتفظاً بموقفه داخلياً، ويعتبر العناد من الاضطرابات السلوكية الشائعة لدى الأطفال (رافدة رجب، 2008، ص75)؛ والعناد هو موقف سلوكي يتخذه الطالب كتعبير منه لرفض آراء الآخرين، ويتميز بالإصرار وعدم التراجع، حتى في حالة الإكراه، ويبقى محتفظاً بموقفه داخلياً (مي موسى، 2016، ص87؛ عبد الله الطراونة، 2009، ص147).

**2- النشاط الزائد:**

يمكن تعريف النشاط الزائد على أنه نشاط جسمي وحركي حاداً، ومستمر وطويل المدى لدى الطفل، بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمه، بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة، وغالبا ما تكون هذه الظاهرة مصاحبة لحالات إصابات الدماغ، أو قد تكون لأسباب نفسية. ويظهر هذا السلوك غالبا في سن الرابعة حتى سن ما بين (14-15) سنة (دليل التربية الخاصة، 1993؛ خولة يحيى، 2000، ص179)؛ كما أن لنشاط الزائد أو الحركة الزائدة أو فرط النشاط هو عبارة عن وجود أنشطة حركية زائدة عن الحد الطبيعي لدى الفرد (وخصوصاً الأطفال)، وتتمثل الأعراض السلوكية للنشاط الحركي الزائد في التملل، الجري بطريقة غير طبيعية، الصعوبة في اللعب بهدوء، والتحدث بكثرة (أشرف نخلة، 2008، ص156).

ويتسم الأطفال ذو النشاط الزائد بعدم الهدوء، وتشتت الانتباه، والاندفاع في التفكير والمبالغة في الاستجابة للأشياء والمبالغة في النشاط، وضعف في مدى الانتباه، ويعانون من صعوبة في التركيز على نشاط واحد أو مهمة واحدة لفترة طويلة، وقد يركضون في كل اتجاه ويقفزون فوق الأشياء، ويصعب عليهم الجلوس لفترة طويلة، ولا يستمعون جيداً لما يقال لهم أو يطلب منهم، وإنهم في حركة مستمرة، ولا يهدأ لهم بال ولا يقر لهم قرار (شفيق علاونة، 2009، ص337).

**3- السلوك التخريبي:**

التخريب أو التدمير هو ميول الطفل إلى إتلاف الأشياء وتخريبها، وقد يعتمد الطفل تدمير الأشياء وتخريبها أما بدافع حب الاستطلاع أو بهدف التعبير عن عدوانه تجاه شخص معين ويعد التخريب من اضطرابات السلوك المهمة الذي يتمثل في رغبة بعض الأطفال ظاهرياً في تدمير أو إتلاف الممتلكات الخاصة بالآخرين، أو المرافق



المدرسية أو مقتنيات الأسرة، وبما أن الطفل محب بطبعه للاستطلاع، فإنه من النادر وجود طفل يعتمد التدمير أو التخريب، بل هو يدمر ويخرب رغبة في التعرف على الأشياء وفحصها، كما أنه التعرف الحسي للطفل على ما حوله والتجارب الشخصية التي يجربها بنفسه والتي يعتبرها البالغون تخريباً، هي الأسلوب الأساسي الذي يكتشف من خلاله الطفل البيئة المحيطة به، ويكتسب العديد من الخبرات اللازمة لاستمرار الحياة (رافدة الحريري، وزهرة رجب، 2008، ص 80).

ويذكر أشرف نخلة (2008، ص 80) أن التخريب يمكن علاجه من خلال إشباع الحاجات النفسية للطفل، وتوفير الحرية، واكتساب المهارة المعرفية واكتساب القدرة على حل المشكلات، وتنمية الهوايات والأنشطة الترويحية، واستخدام اللعب لعلاج التخريب، وإشباع حاجة حب الاستطلاع والمعرفة، اللعب الحركي، والفك والتركيب؛ ويعرفه عبد الله الطراونة (2009، ص 148) بأنه رغبة الطالب في تدمير وإتلاف الممتلكات العامة والخاصة.

#### 4- السلوك الانسحابي:

يعرف السلوك الانسحابي بأنه "سلوك انفعالي يتضمن التردد أو الهرب من مواقف الحياة بحث أنها من وجهة نظر إدراك الفرد، ممكن أن تسبب له صراعاً نفسياً أو عدم راحة، ويوصف الطفل الانسحابي بأنه منعزل، خمول، خجل، خائف، مكتئب، قلق، لديه أحلام يقظة" (خولة يحيى، 2000، ص 97).

ومن مظاهر السلوك الانسحابي الاكتئاب النفسي، ويدخل الطالب في الصف نطاق دائرة العزلة الفردية ويبتعد عن عجلة الحياة الديناميكية، كما يبتعد الطالب عن زملائه أثناء اللعب ويمتنع عن القيام بالنشاطات المختلفة نتيجة إحراجه أو إغضابه، ويمكن أن تكون الممارسات والصفات التالية مجتمعة أو بعضها أو أحدها مظهراً من مظاهر السلوك الانسحابي:

- 1- عدم الرغبة في بناء صداقات مع الآخرين.
- 2- يقضي وقته أثناء الاستراحة متجولاً لوحده.
- 3- يقضي وقته أثناء الاستراحة مقلباً لصفحات مجلة أو كتاب.
- 4- يختار جلسته في الأطراف.
- 5- يتجنب الاتصال وإقامة علاقات اجتماعية مستمرة بالآخرين.
- 6- ضعف القدرة على التحدث مع الآخرين وذلك بالتحدث بصوت منخفض وتجنب التقاء العيون أو التزام الصمت في أغلب الأوقات (محمد العميرة، 2007، ص126).

#### دراسات سابقة:

#### دراسة عادل عبد الله (2009):

وهدفت الدراسة إلى اعداد قائمة للمشكلات السلوكية للأطفال في البيئة المصرية، وتكونت القائمة من (60) عبارة ويتم الاستجابة من خلال ثلاث بدائل لكل مفردة وهي (نعم - أحياناً - لا)، ويحصل الطفل على (2- 1- صفر) درجة على التوالي، وأشارت النتائج أن التحليل العاملي للقائمة تشبع القائمة على (7) عوامل جوهرية وهي (مشكلة النظام- العلاقات الاجتماعية - تدمير الممتلكات- مشكلات أكاديمية- السرقة- الكذب - العدوان).

#### دراسة وي (Wu, 2012):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (645) طفل وطفلة في سن الروضة، وتراوحت أعمارهم بين (2-5) سنوات، واستخدمت الدراسة قائمة المشكلات السلوكية للأطفال، وتوصلت النتائج إلى أن مشكلة الانسحاب (13,5%)، ونسبة اضطراب النوم (8,5%)، وهما أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً وانتشاراً لدى أطفال الروضة.

## دراسة سامارا كودي (2012, Samarakkody):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى شيوع المشكلات السلوكية الخارجية (العدوان، وفرط الحركة)، والبحث في العوامل المسببة لها، وتكونت عينة الدراسة من (1160) طفل وطفلة في سن الروضة، وتراوحت أعمارهم بين (4-6) سنوات، واستخدمت الدراسة بطارية سلوك الأطفال، وتوصلت النتائج إلى أن نسبة انتشار المشكلات السلوكية الخارجية (19,2%)، ونسبة انتشارها بين الذكور (59,5%)، ونسبتها في الإناث (40,5%).

## دراسة فاطمة السلمي (2013):

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى الأطفال، ومصدر المشكلات ودوافعها، وطرق وقاية الطفل من التعرض لها، ومن ثم التعرف على دور المؤسسات التربوية في علاج مشكلات الطفل السلوكية. ومن أجل جمع البيانات تمّ تصميم أداة للدراسة عبارة عن استبانة اشتملت على ثلاثة محاور، وتكونت عينة الدراسة من (117) معلمة في مرحلة رياض الأطفال، تمّ اختيارهن بطريقة عشوائية من بعض الروضات بمدينة الرياض، وقد أكدت نتائج الدراسة تبعاً لاستجابات أفراد العينة أن من أكبر المشكلات السلوكية لدى الأطفال احتلت مقدمة الترتيب، وطبقاً لترتيبها هي: العناد والنشاط الزائد، والغيرة، في حين جاءت كان أقل المشكلات السلوكية لدى الأطفال من حيث الترتيب فهي: الاكتئاب والانطواء، والكذب، والخوف. كذلك أكدت نتائج الدراسة أن أكبر مصدر للمشكلات السلوكية التي يعاني منها الطفل هو المنزل، وذلك بأعلى نسبة بلغت (78,6) حيث حصلت على الترتيب الأول، على اعتبار أن الطفل في السنوات الأولى من عمره يقضي معظم وقته في المنزل بين أفراد أسرته فيكتسب منهم معظم السلوكيات الإيجابية والسلبية في حين الرفاق داخل الروضة احتلت الترتيب الثاني وبنسبة (36,8)، حيث أظهر أفراد العينة مدى تأثير الطفل برفاقه داخل الروضة من خلال الملاحظة، كما أن الطفل في مثل هذا العمر يقل رفاقه خارج الروضة والتي احتلت الترتيب الثالث وبنسبة (21,4) فمعظم رفاقه الذين

يقضي معهم معظم الوقت هم من داخل الروضة. بينما احتلت معلمة الروضة الترتيب الرابع والأخير وبنسبة 20,5، على اعتبار أن عينة الدراسة هن معلمات الروضة ولذلك فهي ترى أن المعلمة تسهم في غرس السلوكيات الإيجابية لدى الطفل وليس العكس. وأخيراً، أن من أهم أساليب العلاج المتبعة من قبل معلمة الروضة، تجربة أساليب علاجية مختلفة واختيار الأنسب لعلاج المشكلة بنسبة 38,5 %، وأسلوب الحوار الهادف مع الطفل بنسبة 30,8 %، وأسلوب التواصل مع أسرة الطفل للتعاون في وضع أساليب علاجية ملائمة بنسبة 30,8 %، وأسلوب ملاحظة الطفل لتحديد المشكلة بنسبة 23,9 % وغير ذلك من أساليب بنسب متفاوتة.

#### دراسة أمينة الهرمسي (2014):

هدفت الدراسة الى التعرف على المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً بين أطفال الروضة، من الفئة العمرية التي تتراوح بين (3-6) سنوات، وتكونت عينة الدراسة من 489 معلمة روضة من 24 روضة في قرى ومدن مملكة البحرين، وأشارت نتائج الدراسة إلى أ، مشكلة تشتت الانتباه في المرتبة الأولى وكان حجم هذه المشكلة هو 24,34 % ، وجاءت مشكلة فرط الحركة والاندفاعية في المرتبة الثانية وكان حجمها (22,10)، أما مشكلة العدوان فقد جاءت في المرتبة الثالثة 21,88 %، وأشارت الدراسة إلى أن هذه المشكلات من المشكلات الأكثر شيوعاً في مملكة البحرين.

#### دراسة شادي محمد (2017):

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً بين أطفال الرياض، وتقديم برنامج تدريبي مرئي متلفز من أجل الشكف عن مدى فاعليته في خفض مستوى المشكلات السلوكية لدى طفل الروضة، وقام الباحث ببناء مقياس المشكلات السلوكية مكون من ثلاثة أبعاد من المشكلات السلوكية وهي ( العدوان – المسؤولية الاجتماعية – المشاركة والتفاعل)، قام الباحث بتطبيق المقياس بابعاده

الثلاثة على عينة الدراسة، والبالغ عددهم ( 43 ) طفل من اطفال روضة زهور نيسان، ثم قام الباحث بتقسيم العينة الى مجموعتين، احدهما تجريبية، وعددها (63) طفلاً وطفلة، و أخرى ضابطة تكونت من (63) طفلاً وطفلة، وأسفرت الدراسة عن فاعلية البرنامج المتلفز في خفض درجة المشكلات السلوكية التي تناولتها الدراسة لدى أطفال الروضة.

### تعقيب على الدراسات السابقة:

اهتمت العديد من الدراسات بالتعرف على أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً لدى أطفال الروضة واستهدفت ذلك دراسة وي (Wu, 2012)، ودراسة ساماراكودي (Samarakkody, 2012)، ودراسة أمينة الهرمسي (2014)، ودراسة شادي محمد (2017)، كما استهدفت دراسة حمود الشكري (2014) التعرف على المشكلات السلوكية الأكثر انتشاراً من وجهة نظر معلمات الروضة، ومن الدراسات التي أعدت قائمة لتقدير المشكلات السلوكية في البيئة المصرية دراسة عادل عبد الله (2009).

### فروض البحث:

يسعي البحث الحالي للتحقق من صدق الفروض التالية:

- 1- تتمتع مفردات قائمة تقدير المشكلات السلوكية لأطفال الروضة بخصائص القياس الجيد من حيث التعريف الاجرائي للخاصية، والاتساق الداخلي، والقدرة التمييزية.
- 2- تتمتع قائمة تقدير المشكلات السلوكية لأطفال الروضة بمعاملات ثبات مقبولة.
- 3- تتمتع قائمة تقدير المشكلات السلوكية لأطفال الروضة بمعاملات صدق مقبولة.

## الاجراءات المنهجية:

## منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي المقارن نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

## مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة من أطفال الروضة بدولة الكويت والذين تتراوح أعمارهم بين (4-6) سنوات.

## عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (30) طفل وطفلة من أطفال الروضة بدولة الكويت.

## أداة الدراسة:

## 1- قائمة تقدير المشكلات السلوكية لأطفال الروضة بدولة الكويت: (اعداد الباحثون)

## اجراءات اعداد قائمة المشكلات السلوكية:

- الاطلاع على العديد من المراجع والكتابات الأدبية التي تناولت المشكلات السلوكية بوجه عام، والمشكلات السلوكية لطفل الروضة على وجه الخصوص، ومنها دراسة نجوى ابراهيم (2006) والتي تناولت المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال الروضة، ودراسة فاطمة السلمي (2013) التي تناولت أيضاً المشكلات الشائعة لدى أطفال الروضة وأساليب علاجها، ودراسة أمينة الهاجري (2014) التي تناولت المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً بين أطفال مرحلة الروضة من وجهة نظر معلمهم، ومرجع أسس تشخيص الاضطرابات السلوكية لخالد الفخراي (2015)، ودراسة شادي الحروب (2017) التي تناولت معالجة المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً بين أطفال مرحلة الروضة، ودراسة مريم حافظ (2019) التي تناولت دراسة المشكلات السلوكية والانفعالية لأطفال الروضة، وتم الاستفادة من هذه الدراسات

تحديد المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال الروضة والتي تحتاج إلى التدخل لعلاجها، كما استفادة من خلال المفاهيم والمحتوي الوصفي التي قدمته هذه الدراسات في فهم المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة.

- الاطلاع على بعض مقاييس وقوائم تقدير المشكلات السلوكية لأطفال الروضة ومنها قائمة المشكلات السلوكية لأطفال الروضة من اعداد: جيهان العمران (1993)، ومقياس جوورس (Gowers, et al, 1999)؛ ومقياس المشكلات السلوكية من اعداد (Sadia, 2011)، ومقياس المشكلات السلوكية من اعداد: نجوى ابراهيم (2006)، ومقياس الاضطرابات السلوكية للأطفال من اعداد: مشعل الهاجري (2007)، وقائمة المشكلات السلوكية للأطفال من وجهة نظر المعلم من اعداد: عادل عبد الله (2009)، ومقياس الاضطرابات السلوكية للأطفال من اعداد: فوزية الراددي (2012)، ومقياس المشكلات السلوكية، وقائمة المشكلات السلوكية لأطفال الروضة من اعداد: أمينة الهاجري (2014)، ومقياس المشكلات السلوكية لطفل الروضة من اعداد: شادي الحروب (2017).

- تعريف المشكلات السلوكية، والمشكلات المستهدفة في القائمة، وهي: (النشاط الزائد، والانسحاب، والعناد، والتخريب).

- تم تحديد مكونات القائمة، وصياغة تعريفاتها الاجرائية، ثم صياغة تعليمات ومفردات قائمة المشكلات السلوكية لطفل الروضة في صورتها الأولية، واعتمد الباحثون في تحديد واختيار مكونات القائمة المتمثلة في بعض المشكلات السلوكية لأطفال الروضة وهي (النشاط الزائد، والانسحاب، والعناد، والتخريب) على بعض المبررات وهي نتائج بعض الدراسات السابقة التي تناولت المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى أطفال الروضة وهي دراسة نجوى ابراهيم (2006)، ودراسة فاطمة السلمي (2013)، ودراسة أمينة الهاجري (2014)، وأيضاً دراسة شادي الحروب

(2017) التي تناولت معالجة المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً بين أطفال مرحلة الروضة.

- وضع البدائل الخاصة بتقدير المفردات حيث، استخدمت السلم الرباعي لمقياس ليكارت، لتقدير الاستجابة وكانت بدائل الاستجابات هي (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً)، ووضع مفتاح التصحيح.

- صياغة الصورة الأولية للقائمة التي تكونت من (25) مفردة موزعة على أربع مشكلات سلوكية وهي (النشاط الزائد، والانسحاب، والعناد، والتخريب)

- تحليل مفردات القائمة، وعرض القائمة على (10) محكمين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية، لأبداء الرأي حول مفردات القائمة من حيث :

1- مدى ارتباط كل مفردة بالبعد التي تنتمي إليه.

2- مدى ملائمة المفردات لعينة الدراسة.

3- مدى صحة الصياغة اللغوية لمفردات القائمة.

4- حذف أو تعديل أو اعادة صياغة بعض المفردات بما يحقق الهدف الذي من أجله وضعت القائمة، وقد تم الابقاء على المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق تراوحت بين (80% & 100%) كما تم اتفاق الآراء على تعديل صياغة بعض المفردات، والتي تم مراعاتها في صياغة الصورة النهائية للقائمة، وجدول (1) يوضح ما تم تعديله من مفردات بناء على آراء المحكمين.

### جدول (1)

العبارات التي تم تعديلها من قبل المحكمين

م	قبل التعديل	بعد التعديل	مبررات التعديل
1	يحدث حركات كثيرة	يتلوى في مقعده بيديه ورجليه	اعادة صياغة



2	لا يتفاعل مع رفاقه	يجلس بمفرده بعيدا عن أقرانه	اعادة صياغة
3	يحدث فوضى بالمكان	يصطدام بالأثاث ويدفعه بغرض ايقاعه	اعادة صياغة

- تم تطبيق القائمة على عينة استطلاعية من أطفال الروضة بدولة الكويت، بمساعدة أمهاتهم، للتأكد من ملائمته ومناسبته للبيئة الكويتية.
  - تطبيق المقياس على (30) طفل وطفلة في مرحلة الروضة بدولة الكويت بهدف:
    - حساب معاملات الاتساق الداخلي.
    - حساب معاملات التمييز بين المرتفعي، والمنخفضي في السمة.
- (1)- الاتساق الداخلي لمفردات القائمة:

لتحليل مفردات قائمة المشكلات السلوكية لأطفال الروضة، تم تطبيقها على (30) طفل وطفلة من أطفال الروضة بدولة الكويت، وقامت بحساب الاتساق الداخلي لقائمة المشكلات السلوكية لأطفال الروضة، بإيجاد معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وجدول (2) يوضح النتائج:

### جدول (2)

يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد القائمة والدرجة الكلية

م	الأبعاد	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	النشاط الزائد	0,973	0.01
2	الانسحاب	0,849	0.01
3	العناد	0,927	0.01
4	التخريب	0,923	0.01

وتشير نتائج جدول (2) إلى وجود ارتباطات دالة بين درجة البعد والدرجة الكلية بالنسبة لجميع الأبعاد مما يشير إلى الاتساق الداخلي لأبعاد القائمة.

كما تم إيجاد معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه وكانت النتائج على النحو التالي:

### جدول (3)

معامل الارتباط بين كل مفردة لقائمة المشكلات السلوكية والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	*0,550	6	*0,657	1	*0,549	1	*0,708	2	*0,561
*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
2	*0,718	7	*0,750	1	*0,542	1	*0,631	2	*0,614
*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
3	*0,689	8	*0,486	1	*0,432	1	*0,561	2	*0,604
*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
4	*0,729	9	*0,407	1	*0,672	1	*0,512	2	*0,647
*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
5	*0,635	1	*0,615	1	*0,452	2	*0,489	2	*0,750
*	*	*	*	*	*	*	*	*	*

وتشير نتائج جدول (3) إلى وجود ارتباطات دالة احصائياً عند مستوى دلالة

(0,05) بين درجة البعد والدرجة الكلية بالنسبة لجميع الأبعاد مما يشير إلى الاتساق الداخلي لأبعاد قائمة المشكلات السلوكية لأطفال الروضة.

#### حساب معاملات التمييز للقائمة:

لحساب معاملات التمييز قام الباحثون بحساب الفروق بين متوسطات درجات مفردات المجموعة ذات الارباع الأدنى والمجموعة ذات الارباع الأعلى على قائمة المشكلات السلوكية لأطفال الروضة وجدول (4) يوضح النتائج.

#### جدول (4)

معامل التمييز لمفردات قائمة المشكلات السلوكية ن = (8)

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	المرتفعون			المنخفضون			رقم المفردة
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	
(0,01)	-2,331	87,50	10,94	8	48,50	6,06	8	1
(0,01)	-3,043	94,50	11,81	8	41,50	5,19	8	2
(0,01)	-3,371	98,00	12,25	8	38,00	4,75	8	3
(0,01)	-2,460	90,00	11,25	8	46,00	5,75	8	4
(0,01)	-3,229	97,00	12,13	8	39,00	4,88	8	5
(0,01)	-3,130	96,00	12,00	8	40,00	5,00	8	6
(0,01)	-2,809	93,00	11,63	8	43,00	5,38	8	7
(0,01)	-2,083	86,00	10,75	8	50,00	6,25	8	8

رقم	المرتفعون			المنخفضون			قيمة (Z)	مستوى الدلالة
9	8	7,00	56,00	8	10,00	80,00	-1,359	(0,01)
10	8	5,25	42,00	8	11,75	94,00	-2,922	(0,01)
11	8	6,44	51,50	8	10,56	84,00	-1,837	غير دالة
12	8	5,00	40,00	8	12,00	96,00	-3,130	(0,01)
13	8	7,63	61,00	8	9,38	75,00	-0,854	غير دالة
14	8	5,00	40,00	8	12,00	96,00	3,130	(0,01)
15	8	6,06	48,50	8	10,94	87,50	-2,331	(0,01)
16	8	4,88	39,00	8	12,13	97,00	-3,229	(0,01)
17	8	5,19	41,50	8	11,81	94,50	-3,034	(0,01)
18	8	6,63	53,00	8	10,38	83,00	-1,685	غير دالة
19	8	6,81	54,50	8	10,19	81,50	-1,517	غير دالة
20	8	7,75	62,00	8	9,25	74,00	-0,687	غير دالة
21	8	6,38	51,00	8	10,63	85,00	-1,901	غير دالة
22	8	5,75	46,00	8	11,25	90,00	-2,460	(0,01)
23	8	5,19	41,00	8	11,81	94,50	-3,034	(0,01)
24	8	6,06	48,50	8	10,90	87,50	-2,191	(0,01)
25	8	5,00	48,00	8	12,00	96,00	-3,130	(0,01)

يتبين من جدول (4) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطات درجات مفردات المجموعة ذات الارباع الأدنى والمجموعة ذات الارباع الأعلى على قائمة المشكلات السلوكية لأطفال الروضة؛ فيما عدا عدد قليل من المفردات القدرة التمييزية لها ضعيفة، بالرغم من ذلك لم يتم حذفها لأن معاملات الارتباط بين هذه المفردات هذه المفردات والأبعاد التي تنتمي إليها ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,01) مما يدل على الصدق التمييزي لمفردات المقياس. ومما سبق يتضح تحقق الفرض الأول للبحث والذي ينص على "تتمتع مفردات قائمة تقدير المشكلات السلوكية لأطفال الروضة بشرط القياس الجيد والاتساق الداخلي لمكوناته".

#### اعداد الصورة النهائية للقائمة:

بناء على نتائج تحليل المفردات لقائمة، والاتساق الداخلي لها، وكذلك معاملات التمييز تم اعداد الصورة النهائية لقائمة المشكلات السلوكية لأطفال الروضة بدولة الكويت حيث تكونت القائمة من (25) مفردة، ممثلة لأربعة أبعاد هي : النشاط الزائد، والانسحاب، والعناد، والتخريب، ويتم تدوين الاستجابات علي مفردات المقياس من قبل معلمات الروضة، أو الأمهات وذلك باختيار أحد البدائل (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً) لكل مفردة، حيث استخدم الباحثون التدرج الرباعي لمقياس ليكارت لتقدير درجات مفردات المقياس، ويتم تصحيح المقياس بمنح الاستجابة: (أربعة درجات- ثلاث درجات- درجتان- درجة واحدة) على الترتيب أي تمنح الاستجابة دائماً (أربعة درجات)، وغالباً (ثلاثة درجات)، وأحياناً (درجتان)، ونادراً (درجة واحدة). وجدول (5) يوضح توزيع المفردات على الأبعاد.

## جدول (5)

توزيع مفردات قائمة المشكلات السلوكية على الأبعاد

الأبعاد	أرقام المفردات	عددها
النشاط الزائد	7-6-5-4-3-2-1	7
الانسحاب	13-12-11-10-9-8	6
العناد	19-18-17-16-15-14	6
التخريب	25-24-23-22-21-20	6

(2) - حساب معاملات الثبات:

لحساب معاملات الثبات قام الباحثون بالخطوات التالية:

أ- الثبات بطريقة إعادة الاختبار:

تم تطبيق قائمة المشكلات السلوكية على عينة مكونة من (30) طفل وطفلة بمرحلة الروضة بمعرفة أمهات الأطفال، ثم قامت بالتطبيق مرة أخرى بعد مرور ثلاث أسابيع، ثم قامت بحساب معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وجدول (6) يوضح النتائج.

## جدول (6)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	النشاط الزائد	0,794	0,01
2	الانسحاب	0,567	0,01
3	العناد	0,693	0,01
4	التخريب	0,847	0,01
5	النشاط الزائد	0,867	0,01

ويتضح من جدول (6) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لقائمة المشكلات السلوكية بجميع أبعادها، والدرجة الكلية دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى ثبات القائمة.

## ب- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

لحساب معامل الثبات قام الباحثون بإيجاد معامل ألفا كرونباخ، لقائمة المشكلات السلوكية لأطفال الروضة، وكانت قيمته (0,905) وكانت دالة عند مستوى دلالة (0,01) مما يشير إلى ثبات القائمة.

## ج- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام أسلوب التجزئة النصفية للتأكد من ثبات قائمة المشكلات السلوكية لأطفال الروضة، وذلك عن طريق تطبيق معادلة سبيرمان- براون Spearman- Brown للمقارنة بين نصفي القائمة وكانت معامل الارتباط (0,878)، وهو معامل

ارتباط دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,01) مما يشير إلى ثبات القائمة وتحقق الفرض الثاني للبحث.

### (3) - حساب معاملات الصدق:

تم التحقق من مؤشرات الصدق بطريقتين هما:

#### (أ) - صدق المحتوى:

تم عرض قائمة المشكلات السلوكية على (10) محكمين من المتخصصين في بعض الجامعات، لابداء الرأي فيما اذا كانت مفردات القائمة تعبر عن أبعاد المشكلات السلوكية أم لا، وتم اعتماد العبارات التي حصلت على (80%) فأكثر من مفردات القائمة، وجدول (7) يوضح نسب الاتفاق للسادة المحكمين على فقرات قائمة المشكلات السلوكية.

### جدول (7)

نسبة اتفاق السادة المحكمين على فقرات قائمة المشكلات السلوكية

م	النسبة	م	النسبة	م	النسبة	م	النسبة	م	النسبة
1	%100	6	%90	11	%100	16	%100	21	%100
2	%80	7	%100	12	%100	17	%90	22	%80
3	%100	8	%100	13	%90	18	%100	23	%100
4	%100	9	%80	14	%90	19	%100	24	%100
5	%100	10	%100	15	%100	20	%100	25	%100



**الصدق التلازمي:**

تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال عينة الدراسة من أطفال الروضة على قائمة المشكلات السلوكية التي أعدها الباحثون، وقائمة التفاعل الاجتماعي الإيجابي، للأطفال اعداد ميسون محسين، ونرجس عبد القادر (2019)، كمحك خارجي، وكان معامل الارتباط (0,893)، وهي قيمة ارتباط دالة عند مستوى دلالة (0,01)، مما يشير إلى صدق القائمة وتحقق الفرض الثالث للبحث.

**توصيات الدراسة:**

في ضوء ما أسفرت نتائج الدراسة يمكن تقديم مجموعة من المقترحات كمايلي:

- 1- استخدام قائمة المشكلات السلوكية من قبل المتخصصين في تقدير المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة.
- 2- تقديم البرامج التي تهدف إلى علاج المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة.
- 3- تطوير قوائم المشكلات السلوكية لدى فئات عمرية أخرى والتحقق من خصائصها السيكوتيرية.
- 4- الكشف عن المشكلات السلوكية لأطفال الروضة بشكل دائم، والتدخل بالعلاج.

**بحوث مقترحة:**

مما سبق من نتائج يمكن للباحثون اقتراح عدد من البحوث والدراسات كما يلي:

- 1- فاعلية برنامج باللعب لتخفيف حدة المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة.
- 2- المشكلات السلوكية وعلاقتها بالبيئة الأسرية والصفية لدى أطفال الروضة.
- 3- نمط المعاملة الأسري وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة.

## المراجع

## مراجع عربية:

- أشرف سعد نخلة (2008). أطفالنا هل نفهمهم؟! المشكلات السلوكية والنفسية للأطفال وكيفية علاجها. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- أمينة الهرمسي الهاجري (2014). المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً بين أطفال مرحلة الروضة من وجهة نظر معلماتهم بمملكة البحرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 15 (1)، ص ص 13-48.
- جيهان أبو راشد العمران (1993). المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال مرحلة الرياض 3 6 - سنوات (في ضوء بعض متغيرات البيئة الأسرية بدولة البحرين. مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، 1(1)، ص ص 27-108.
- خالد ابراهيم الفخراني (2015). أسس تشخيص الاضطرابات السلوكية. مكتبة الإسكندرية.
- خولة أحمد يحي (2000). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. الأردن، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- رافدة الحريري، وزهرة بن رجب (2008). المشكلات السلوكية النفسية والتربوية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- زينب محمد موسى السماحي (1999). فعالية العلاج الاسرى في تخفيض بعض اعراض الاضطرابات السلوكية لدى اطفال الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
- شادي محمد شاكر الحروب (2017). فاعلية برتنامج تدريبي في معالجة المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً بين أطفال مرحلة الروضة. رسالة ماجستير، كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الأوسط بالأردن.

- شفيق فلاح علاونة (2009). سيكولوجية التطور الانساني من الطفولة إلى الرشد. ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- صبري بدران على الحياني (2011). أثر برنامج ارشادي في مواجهة المشكلات السلوكية لدى أطفال الشوارع. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عادل عبدالله محمد (2009). قائمة المشكلات السلوكية للأطفال من وجهة نظر المعلم. القاهرة: دار الرشد للنشر والتوزيع.
- عبد الله عبد الرازق الطراونة (2009). مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي. الأردن، عمان: دار يافا للنشر والتوزيع.
- فاطمة عايض فواز السلمي (2013). المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال الروضة وأساليب علاجها من وجهات نظر المعلمات بمدينة الرياض. مجلة الطفولة والتربية، 15(1)، 161-220.
- فوزية مصلح الرادادي (2012). فاعلية الصورة السعودية من مقياس بيرك لتقدير السلوك في قياس وتشخيص الاضطرابات السلوكية والانفعالية في عينة سعودية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة عمان العربية بالأردن.
- محمد حسن العميرة (2007). المشكلات الصفية والسلوكية، التعليمية، الأكاديمية: مظاهرها، وأسبابها. ط2، عمان: دار المسيرة للنشر، والتوزيع والطباعة.
- مريم حافظ عمر تركساني (2019). المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة في مدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 20(2)، ص ص 303-340.

- مشعل عبد العزيز العصفور الهاجري (2007). تطوير مقياس للكشف عن المشكلات السلوكية التي تظهر لدى الأطفال الذين لديهم نقص الانتباه وزيادة في النشاط. رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية بالأردن.
- نجوى ابراهيم على ابراهيم (2006). المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال التعليم قبل المدرسي وعلاقتها ببعض متغيرات بيئة المنزل والروضة: دراسة ميدانية بمحافظة ادمرمان. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان الاسلامية.
- هناء محمد صالح (2014). أثر انموذج مكارثي في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول معهد اعداد المعلمات في مادة مبادئ التربية. مجلة الأستاذ، 209 (2)، 421-448.
- ياسمين فتحى ابراهيم الصايغ (2010). فاعلية برنامج قائم على لعب الأدوار في تنمية الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة. رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

## المراجع الأجنبية:

- Gowers, G; Harrington, C; Whitton, A; Lelliott, P; Beevor, A.(1999). Brief scale for measuring the outcomes of emotional and behavioural disorders in children: Health of the Nation Outcome Scales for Children and Adolescents (HoNOSCA). *The British Journal of Psychiatry; London*, 174 (5), 413-416.
- Sadia, S(2011). Development of a scale for assessing emotional and behavioral problems of school children. *Pakistan Journal of Social and Clinical Psychology*, 9, 73- 78.
- Samarak , D; Fernando, D; Perera, H.; McClure, R.& Desilva, H.(2012). Prevalence of Externalizing behavior Problems in Sri LankanPreschool Children birth, childhood, and Sociodemographic risk factors. *Soc Psychiatry Psychiatr Epidemiol*, 47(1), 757-762.
- Wu, Y; Chen, W.; Chenb, W., Hsiehc,.W; Chend, P; Liaoa, H.; Sul Re, Y.& Jenga, S.(2012). Materna Reported Behavioral and emotional Problems in Taiwanese Preschool children. *Research in Development Disabilities*, 33(3), 866- 873.